

ولاية السودان: تقرير صحفي ٢٠٢٠/١٠/٠٢م

في ظل المعاناة الشديدة التي يعيشها أهلنا في السودان الذين نزحوا من مناطقهم من جراء الفيضانات والسيول التي اجتاحت ١٧ ولاية في السودان، وفي ظل غياب دولة الرعاية التي ترعى شؤون الناس وغياب النظرة الشرعية التي تتعاطى مع الأزمات والكوارث وفق عقيدة الإسلام العظيم، وتبيننا لهذه الرعاية وتوضيحا للنظرة الشرعية، عقد حزب التحرير/ ولاية السودان – محلية أم درمان شمال، منبره الدوري الأسبوعي يوم الجمعة ٢٥/٩/٢٠٢٠م بسوق صابرين وسط حشد جماهيري كبير من مؤيدي الحزب ومناصريه، وكان المنبر بعنوان (كوارث الفيضانات والسيول.. نظرة شرعية على أساس عقيدة الإسلام العظيم)، وقد خاطب الحضور الأستاذ الرضي محمد إبراهيم عضو حزب التحرير. وفي فقرة التفاعل شارك أحد الحضور وذكر قصة من قصص المعاناة التي عاشها هو نفسه بسبب الفيضان الذي اجتاحت منطقة الشمالية، وقال إنه تعرض لخسارة خمسمائة شجرة نخيل في الشمالية وقد وعدته الحكومة بتعويض مالي ولم تف بوعدها وهو الآن يعمل (كمساري) يجمع الأجرة من ركاب الحافلة! ثم شكر شباب الحزب على الطرح الذي لمس معاناة كثير من الناس، وقال "إذا كان هذا الحزب صادقاً فأنا معه قلباً وقالياً".

وفي اليوم والوقت نفسه كان شباب محلية الخرطوم يخاطبون المصلين بمسجد عبد المنعم بالخرطوم (٣) حول "جريمة التطبيع مع كيان يهود" وخاطب الحشد الأستاذ عبد العظيم عيسى وبين من خلال المخاطبة عداوة اليهود للإسلام والمسلمين وأنه لا تأتي منهم مصلحة، وكان التفاعل جيداً، وبعد انتهاء الحديث كبر بعض المستمعين وشكروا الحزب على ما قام به من تبني لقضية القدس مسرى النبي ﷺ وكشف الخيانة التي ارتكبتها حكام المسلمين ومنهم حكام السودان، وقام البعض بتبادل أرقام هواتفهم معنا وأبدوا استعدادهم للانخراط في حمل الدعوة مع حزب التحرير.

أما يوم السبت ٢٦/٩/٢٠٢٠م وفي تمام الساعة ٣:٤٠ عصراً ارتفع لواء رسول الله ﷺ الأبيض مرفرفاً في سماء السوق الشعبي بأم درمان، وصدحت أصوات شباب الحزب يدعون الناس للتجمع للاستماع لمخاطبة جماهيرية مهمة، وسرعان ما تجاوبوا وتعاضم الحشد حول المنبر عندما علموا أن موضوع المخاطبة هو جريمة التطبيع مع كيان يهود المغتصب لأرض المسرى، ثم خاطب الحضور د. أحمد عبد الفضيل – عضو حزب التحرير/ ولاية السودان وتفاعل معها الحضور بشكل منقطع النظير شاكرين الشباب على تبني هذه القضية.

ثم في يوم الثلاثاء ٢٩/٩/٢٠٢٠م عقدت محلية أم درمان شمال مخاطبة جماهيرية حاشدة بالثورة الحارة الـ ١٧ وكانت بعنوان: "من الإمارات إلى البحرين.. إعصار التطبيع المدمر هل يجتاح الخرطوم؟" وخاطب فيها الحضور الأستاذ أحمد أبكر عضو حزب التحرير/ ولاية السودان وذكر أن أرض المسرى ما ضاعت إلا عندما غابت الخلافة الإسلامية وتولى أمر الأمة حكام روبيضات رهن إشارة الغرب الكافر، ثم كشف من يقف وراء جريمة التطبيع ومن أين جاءت الأوامر، حيث أشار إلى التفاهات التي جرت وتجري بين الحكومة والإدارة الأمريكية، وقد أمن

الحضور على كلام المخاطب وتفاعلوا معه إيجاباً أن اليهود لا يمكن أن يأتوا بالخير للسودان بل هم رأس البلاء.

وفي يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٩/٣٠م عقدت محلية الخرطوم بحري بالدروشاب شمال مخاطبة في الموضوع ذاته (جريمة التطبيع مع كيان اليهود)، خاطب فيها الحضور الدكتور علي عباس عضو حزب التحرير/ ولاية السودان وشكر له الحضور وأثنوا على خطابه.

ثم في يوم الخميس ٢٠٢٠/١٠/١م عقدت محلية الكلاكلة مخاطبة حاشدة بعنوان: "هل يمر قطار التطبيع مع كيان يهود بالخرطوم؟" خاطب فيها الحضور د. محمد عبد الرحمن – عضو حزب التحرير/ ولاية السودان، وبين أهمية بيت المقدس بالنسبة للمسلمين وقارن ما بين مواقف الصحابة ومواقف الحكام الخونة الذين ارتضوا بالدولارات مقابل أغلى ما عند المسلمين! وأن هؤلاء الحكام يخافون الرأي العام، لذلك لا يصرحون بذلك. وكان التفاعل متميزاً، وتجاوب الحضور بالتكبير والتهليل وبعضهم بالتصوير والتسجيل عبر هواتفهم لينقلوا هذا الخير إلى غيرهم.

وفي ختام الأسبوع يوم الجمعة ٢٠٢٠/١٠/٢م قام حزب التحرير/ ولاية السودان بتوزيع نشرة في مساجد العاصمة ومدن السودان المختلفة، وكانت بعنوان: "المؤتمر الاقتصادي.. استمرارٌ في صناعة الفقر وقتل الفقراء". وقد تناولت النشرة مخرجات المؤتمر الاقتصادي التي جاءت بسياسات لا تعالج المشاكل الاقتصادية في السودان بل تزيد المعاناة على الناس مثل سياسة رفع الدعم التي جاء بها صندوق النقد الدولي لنهب ثروات الشعوب، وتفاعل الناس مع هذه النشرة بشكل إيجابي فشكر بعضهم شباب الحزب، وأشار غيرهم إلينا أن نتسلم الحكم لنرفع المعاناة عن الناس... وغيرها من التفاعلات التي تتلج الصدور.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في ولاية السودان